

# الفانوس السحري





حكايات واساطير للاولاد

# الفانوس السحري

سلسلة قصصية مصورة ، ملونة ، توجّهية  
لطالعات تلاميذ صفوف الشهادة الابتدائية.

مَنْشُورَات المَكْتَبِ الْعَالَمِيِّ بَبِيرُوت  
لِلطَبَاعَةِ وَالنَّشْرِ

جميع الحقوق محفوظة للناس

المكتب العالمي  
للطباعة والنشر والتوزيع



## الفانوس السحري

كَانَ سُلَيْمَانُ رَجُلًا فَقِيرًا وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَشَرِيفًا  
وَكَانَ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ زَيْنَبَ وَابْنَهُ هِشَامًا حُبًّا جَمًّا .

كَانَ سُلَيْمَانُ يَعْمَلُ حَمَلًا فَيَذْهَبُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ  
إِلَى الْمِينَاءِ وَيَحْمِلُ الْبَضَائِعَ إِلَى سِيَّارَاتِ الشَّحْنِ ثُمَّ  
يَعُودُ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْهَاكَأ فَتَقَابِلُهُ زَوْجَتُهُ بَابْتِسَامَةٍ حُلْوَةٍ  
طَيِّبَةٍ تُنْسِيهِ مَا لَقِيَهِ فِي يَوْمِهِ مِنْ تَعَبٍ وَيُسْرِعُ إِلَيْهِ ابْنُهُ  
هِشَامُ لِيَقْبِلَهُ بَيْنَمَا تَسْرِعُ زَوْجَتُهُ زَيْنَبُ لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ .

كَانَتْ النُّقُودُ الَّتِي يَرْبِحُهَا سُلَيْمَانُ مِنْ عَمَلِهِ قَلِيلَةً  
وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَكْفِيهِ وَتَسُدُّ طَلَبَاتِ الْأُسْرَةِ الْمُتَوَاضِعَةِ  
وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ سُلَيْمَانُ يَحْمِلُ صُنْدُوقًا  
كَبِيرًا عَلَى ظَهْرِهِ وَطَمَّ بِقَدَمِهِ قِشْرَةَ مَوْزٍ أَلْقَى بِهَا أَحَدُ





المُهْمَلِينَ عَلَى الْأَرْضِ فَزَلَّتْ قَدَمُ سُلَيْمَانَ وَسَقَطَ عَلَى  
الْأَرْضِ وَمِنْ فَوْقِهِ الصُّنْدُوقُ الثَّقِيلُ .





أُصِيبَتْ سَاقُ سُلَيْمَانَ إِصَابَةً شَدِيدَةً . وَعَجَزَ عَنِ  
النُّهُوضِ أَوْ الْوُقُوفِ عَلَى قَدَمَيْهِ .  
وَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَدْعَوْا لَهُ الْإِسْعَافَ فَاتَّضَحَ  
أَنَّهُ أُصِيبَ بَشْرَخٍ فِي عَظْمِ رُكْبَتِهِ .



وعلى الرغم من الآلام الشديدة التي كان يشعرُ بها  
سليمان إلا أن كل تفكيره كان مُنصرفاً إلى زوجته  
زينب وابنه هشام فليس لهما أحد في الدنيا سواه .

ماذا يفعلان ؟

ماذا يأكلان غداً أو بعد غدٍ لأنه سيعجز عن الذهاب  
إلى الميناء حتى تشفى ساقه . ومن يدري متى تشفى ؟

وأخذه رجال الإسعاف إلى المستشفى وقاموا بعمل  
الإسعافات اللازمة له . ونبّهوا عليه بعدم التحرك  
من فراشه حتى يلتئم الشرح الذي أصيب به في  
ركبته . ولما علموا مبلغ فقره وأنه لا يملك من  
النقود ما يكفي لكي يستأجر سيارة يذهبُ بها إلى  
كوخه المتواضع نقلوه بسيارة الإسعاف إلى ذلك الكوخ .  
كانت الصدمة شديدة على زوجته زينب حين رأت  
سيارة الإسعاف تقف أمام باب الكوخ وزوجها يهبط  
منها محمولاً على محفّة يحملها رجلان .

اشتد المرض على زينب فقد كانت بطبيعتها ضعيفة  
البنية ولكنها تجلّت لكي تقوم بخدمة زوجها .





وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَنَفَدَ مَا كَانَ لَدَيْهِمَا مِنْ طَعَامٍ فَلَمْ  
يَبْقَ فِي الْكُوْخِ رَغِيفٌ خُبْزٍ وَاحِدٌ .  
اسْتَيْقَظَ الطِّفْلُ هِشَامٌ فِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ فَسَمِعَ  
وَالِدَهُ يَدْعُو اللَّهَ وَيَقُولُ :

- يَا رَبِّ ... اشفني وارزقني لا من أجل نفسي .  
ولكن من أجل ابني الصغير هِشَامِ وزوجتي زينب .  
أنا يا ربِّي لا أريدُ لنفسي شيئاً .



سَمِعَ الطُّفْلُ هِشَامٌ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ وَالِدِهِ فَتَأَثَّرَ كَثِيرًا  
وَامْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ بِالْدمُوعِ . ثُمَّ قَالَ :

- يَا رَبِّي . ارْزُقْنِي لَا مِنْ أَجَلِي وَلَكِنْ مِنْ أَجَلِ أَبِي  
الرَّحِيمِ وَاكْتُبِ الشِّفَاءَ يَا رَبِّي لِأُمِّي الْمَرِيضَةِ الْحَبِيبَةِ .  
سَمِعَ سُلَيْمَانُ ابْنَهُ وَهُوَ يَقُولُ هَذَا الدُّعَاءَ . فَنَادَاهُ  
وَأَخَذَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَقَبَّلَهُ .

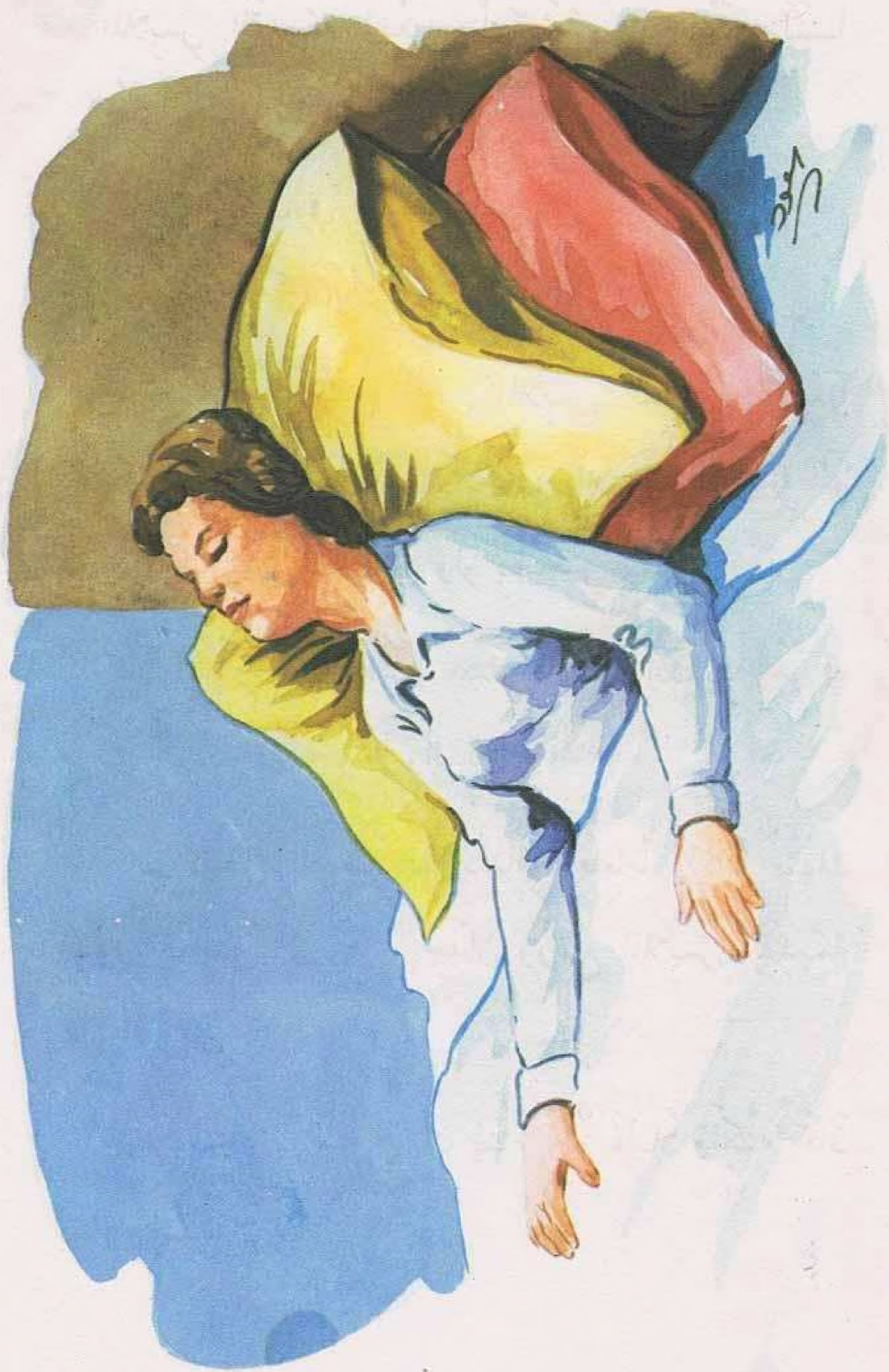
كَانَ هِشَامٌ يَشْعُرُ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ .. وَلَكِنَّهُ حِينَ  
ذَهَبَ إِلَى سَلَّةِ الْخُبْزِ لَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا .  
لَمْ يَقُلْ هِشَامٌ شَيْئًا ..

وَلَكِنْ أَبَاهُ أَدْرَكَ أَنَّهُ جُوعَانٌ .. كَمَا كَانَتْ أُمُّهُ  
الْمَرِيضَةُ تُرَاقِبُهُ وَقَلْبُهَا يَكَادُ يَتَقَطَّعُ مِنَ الْحُزَنِ .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى بَعْضِ مَلَابِسِهِ  
الْمَوْضُوعَةِ عَلَى أَحَدِ الْمَقَاعِدِ :

- خُذْ يَا هِشَامُ مَلَابِسِي هَذِهِ وَاذْهَبْ بِهَا إِلَى سُوقِ







الملايسِ القَدِيمَةِ وَبِعَهَا بِأَيِّ ثَمَنٍ .. وَاشْتَرَى لَنَا  
خُبْزاً وَشَيْئاً نَأْكُلُهُ .

وَقَالَتْ زَيْنَبُ فِي صَوْتٍ وَاهِنٍ :

- خُذْ مَلَابِسِي أَنَا الْآخَرَى يَا هِشَامَ .

خَرَجَ هِشَامُ يَحْمِلُ بَعْضَ الْمَلَابِسِ الْقَدِيمَةِ لِيبِيعَهَا  
وَلَكِنَّهُ حِينَ ذَهَبَ بِهَا إِلَى سُوقِ الْمَلَابِسِ الْقَدِيمَةِ لَمْ  
يَجِدْ إِنْسَاناً يَشْتَرِيهَا حَتَّى وَلَوْ بِأَبْخَسِ ثَمَنٍ .

كَانَ السُّوقُ بَعِيداً فَشَعَرَ هِشَامُ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ وَهُوَ فِي  
طَرِيقِ عَوْدَتِهِ إِلَى كَوْحِ وَالِدِهِ .

كَانَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ لَمْ يَتَنَاوَلْ طَعَاماً وَكَانَ مِنْهُكَ  
الْقُوَى فَجَلَسَ إِلَى جِوَارِ جِدَارٍ وَوَضَعَ الْمَلَابِسَ الْقَدِيمَةَ  
عَلَى الْأَرْضِ .

وَشَعَرَ هِشَامُ بِرَغْبَةٍ فِي أَنْ يَنَامَ وَلَوْ قَلِيلاً وَلَكِنَّهُ كَانَ  
يُقَاوِمُ هَذِهِ الرَّغْبَةَ .





كَانَ هِشَامٌ يُفَكِّرُ فِي حَالَةِ أَبِيهِ وَحَالَةِ أُمِّهِ وَمَا سَوْفَ  
يُصِيبُهُمَا مِنْ حُزْنٍ إِذَا عَلِمَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَشْتَرِي  
مِنْهُ تِلْكَ الْمَلَابِيسَ .

وَرَفَعَ هِشَامٌ وَجْهَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ :



- يا رَبِّي .. إِنِّي جَوْعَانٌ .. وَأَنْتَ يَا رَبِّي تَعْلَمُ حَالَ

أُمِّي وَأَبِي .. ارْزُقْنِي مِنْ أَجْلِهِمَا يَا رَب .

وَمَرَّ أَمَامَ هِشَامَ رَجُلٌ لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ بَيْضَاءُ وَيَحْمِلُ  
فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَلَّةً وَيَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى فِي جَيْبِهِ وَحِينَ  
مَرَّ أَمَامَ هِشَامَ أَخْرَجَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْ جَيْبِهِ فَسَقَطَتْ مِنْ  
الْجَيْبِ رُزْمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأَوْرَاقِ الْمَالِيَّةِ لَمْ يَنْتَبِهْ الرَّجُلُ  
إِلَيْهَا وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ . رَأَى هِشَامُ الْأَوْرَاقَ الْمَالِيَّةَ .  
فَالْتَقَطَهَا وَتَذَكَّرَ أَنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ .

وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ مَا يَقُولُهُ أَبُوهُ دَائِمًا عَنِ الشَّرَفِ وَالْأَمَانَةِ  
فَهَبَّ وَاقْفًا وَأَخَذَ رُزْمَةَ الْأَوْرَاقِ الْمَالِيَّةِ وَأَسْرَعَ فِي أَثَرِ  
الرَّجُلِ الْعَجُوزِ وَقَالَ لَهُ :

- لَقَدْ سَقَطَتْ مِنْكَ هَذِهِ الرُّزْمَةُ يَا سَيِّدِي .

وَابْتَسَمَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُ :

- إِنَّكَ طِفْلٌ أَمِينٌ .. إِذَا أُعْطِيتُكَ نِصْفَ هَذَا الْمُبْلَغِ

جَزَاءَ أَمَانَتِكَ .. فَمَاذَا تَفْعَلُ بِهِ ؟



قال هشام :

- سأعطيه فوراً لأبي فهو عاطلٌ عن العملِ بعد إصابته  
ساقه ولكي يحضر طبيباً يعالج أمي فهي في شدة  
المرض .

ومرَّ الشيخُ بيده في رفيقٍ على شعرِ هشام وقال له :

- إنَّكَ ابنُ بارٍّ .. خُذْ هَذَا الْمُبْلَغَ بِأَكْمَلِهِ .. وَخُذْ أَيْضاً  
هَذَا الْفَانُوسَ .. لَقَدْ أَرَدْتُ اخْتِيَارَ أَمَانَتِكَ فَأَسْقَطْتُ  
عَمْداً هَذَا الْمُبْلَغَ .. وَاتَّضَحَ لِي أَنَّكَ تَسْتَحِقُّ كُلَّ خَيْرٍ  
وَأَخْرَجَ الرَّجُلُ مِنْ سَلْتِهِ فَانُوساً عَلَى شَكْلِ قَارِبٍ  
صَغِيرٍ مَصْنُوعاً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ وَعَلَيْهِ زَخَارِفُ  
جَمِيلَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهُشَام :

- أَتَعْرِفُ مَا اسْمُ هَذَا الْفَانُوسِ ؟

قال هشام :

- كلا ..

قال الرجل :

- إِنَّهُ فَانُوسُ عِلَاءِ الدِّينِ .







ونظر هشام في تعجب إلى الفانوس وقال للرجل :  
- أهذا حقاً فانوس علاء الدين ! لقد سمعت قصته  
من والدي .

قال الرجل :

- حسناً .. افتح بيدك غطاء الفانوس سيخرج لك  
منه عمود ضخمة من الدخان .. فلا تخف .. وانتظر  
حتى يزول الدخان ويحل محله مارِد كبير سينحنى  
أمامك ويقول لك :

- شبيك .. لبيك .. كل ما تطلب يصبح بين يديك ..  
فاطلب منه أي شيء .. اطلب ما تريده كله .. لأنه  
لن يظهر لك إلا مرة واحدة وبعد أن ينفذ طلباتك  
سيعود المارِد إلى الفانوس وبمجرد عودته يصبح  
الفانوس تراباً .

وفعل هشام مثل ما قال الشيخ الكبير . وخرج من  
الفانوس عمود الدخان الذي ما لبث أن تحول إلى مارِدٍ  
عظيم انحنى أمام هشام وقال له :

- شبيك .. لبيك .. كل ما تطلب يصبح بين يديك .



وارتبك هشام ارتباكاً شديداً .

كَانَ كُلُّ تَفْكِيرِهِ مُنْصَرَفًا إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ فَقَالَ :

- أَطْلُبُ شِفَاءَ أُمِّي الْحَبِيبَةِ وَشِفَاءَ أَبِي حَتَّى يَعُودَ إِلَى عَمَلِهِ .

وَسَأَلَهُ الْمَارِدُ :

- أَتَطْلُبُ شَيْئًا آخَرَ ؟

قَالَ هِشَامُ :

- كَلَّا .. كُلُّ مَا يُهْمُنِي أَبِي وَأُمِّي .. هَلْ يُمَكِّنُكَ

شِفَاؤُهُمَا ؟

قَالَ الْمَارِدُ :

- سَيُشْفِيَانِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَعَادَ الْمَارِدُ إِلَى الْفَانُوسِ وَإِذَا بِالْفَانُوسِ يُصْبِحُ تُرَابًا

وَيَخْتَفِي فِي الْأَرْضِ .

وَتَعَجَّبَ هِشَامٌ .. ثُمَّ انْتَبَهَ إِلَى رُزْمَةِ النُّقُودِ الَّتِي

أَعْطَاهَا لَهُ الرَّجُلُ الْعَجُوزُ فَوَجَدَهَا مَا زَالَتْ مَعَهُ .. وَوَجَدَ

مَلَابِسَ أُمِّهِ وَأَبِيهِ الْقَدِيمَةِ مَا زَالَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَهَا

وَعَادَ إِلَى كُوخِ أَبِيهِ .







ما كَادَ هِشَامٌ يَدْخُلُ الْكُوْخَ حَتَّى أَسْرَعَ إِلَى وَالِدِهِ  
وَقَدَّمَ لَهُ رُزْمَةَ الْأَوْرَاقِ الْمَالِيَّةِ وَقَصَّ عَلَيْهِ مَا حَدَّثَ .

وَسَمِعَتْهُ أُمُّهُ فَابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ :

- لَقَدْ شَعَرْتُ فِعْلاً بِتَحَسُّنٍ مُفَاجِئٍ فِي صِحَّتِي .

وَقَالَ الْأَبُ :

- إِنِّي أَشْعُرُ وَكَأَنَّ رُكْبَتِي شَفِيَتْ إِنْ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ .

وَقَالَ هِشَامُ :

- لَا أَدْرِي يَا وَالِدِي إِنْ كَانَ مَا حَدَّثَ حُلْماً أَمْ حَقِيقَةً .  
فَقَدْ كَانَ النَّوْمُ يُغَالِبُنِي قَبْلَ مُرُورِ ذَلِكَ الرَّجُلِ  
الطَّيِّبِ الْعَجُوزِ .. الْمُهْمُّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ  
لِدَعَوَاتِي .



## شرح الكلمات الصعبة

- حَمَّال : عَتَّال .  
شرح : جرح .  
الطلبات المتواضعة : القلبية .  
المِخْفَقَة : النُقَالَة التي يُحْمَلُ عليها المَرَضِي أو الجرحى .  
تَجَلَّدَتْ : صبرت وتحملت .  
نَفَدَ : انتهى .  
واهن : ضعيف .  
أَبْخَسَ ثَمَن : أَقْلَ وأرخص ثمن .  
مُسْنَهَك القوى : ضعيف .  
لَحِيَّة : ذَقْن .  
مَضَى في طريقه : استمرَّ في سيره .  
الابن البار : الابنُ المطيع الذي يحبُّ والديه .







# حكايات واساطير الاولاد

سلسلة قصصية مصوّرة ، ملوّنة ، توضيحية  
لمطالعات تلامذة صفوف الشهادة الابتدائية .

تستمل هذه الكتب على  
مجموعة من الحكايات والاساطير ،  
وقد وُضعت وفق أحدث الأساليب  
التربويّة المعاصرة ، التي تساعد الاولاد على تنمية  
ملكة القراءة وحب الاستطلاع عندهم .

- |                         |                          |                            |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ● الملك العادل          | ● الجواهر الخالدة        | ● سعاد ، لولو ، والسنونو   |
| ● صابر وشجاع            | ● الأسد وابن أوى         | ● الولد الطائش             |
| ● الطائر الذهبي         | ● الملك وراعي الأوز      | ● سر السهم الثاني          |
| ● النار الجائعة         | ● الأمير الظالم          | ● الملك والعنكبوت          |
| ● الثعلب الماكر         | ● الملك والراهب          | ● قلب من ذهب               |
| ● اليتيمات الثلاث       | ● اندروكللاس والأسد      | ● الطفلة الشجاعة           |
| ● قصة الرغبة            | ● الثعلب والذئب          | ● الملك والشحاذ            |
| ● الكلب والقنافذ الذكية | ● الأبطال                | ● اليتيم الأمين            |
| ● الفانوس السحري        | ● صراع الوحوش            | ● الملك والصيد             |
| ● كريستوف كولومبوس      | ● العصا السحرية          | ● طيور لا تطير             |
| ● الحية الوفية          | ● الابن البار وشيخ البحر | ● العظلة السعيدة           |
| ● القرصان وصخرة الموت   | ● النار فاكهة الشتاء     | ● عدو الفئران              |
| ● ناكر الجميل           | ● الغرور طريق الكسل      | ● جوهرة عبد الله بن المقفع |
| ● تمثال من الزبدة       | ● الزر المسحور           | ● صبي في الغابة            |
| ● الملك والعنكبوت       |                          |                            |

منشورات : المكتب العالمي للطباعة والنشر - بيروت

خندق الفميّق - ملك الخليل - ص ب : ٨٠٣٨ - تلفون : ٢٥٥٢١٧ - ٢٢٢١١٠

- برقيّاً : مكتبة حياة - تلّكس : ٤٠٠٣٠ حياة